جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الأولية

المادة/ أسس التربية

المرحلة الأولى

عنوان المحاضرة

نظام التعليم في اثينا

تربية البنات

تطور التربية الاثينية

السفسطائيون

افلاطون

اسم التدريسي

م.م. محمد لطيف محمد زهو

نظام التربية في اثينا:

من سمات التربية الاثنية البارزة هي تقدير العلم والبحث في عالم الانسان وعالم ما وراء الطبيعة والبحث عن الحقائق الاشياء وتحكم العقل في مظاهر الحياة وتوجيه العناية الى الروح والجسد وتذوق الكلام واعطاء الخطابة والرياضة والموسيقى والنحو والشعر اهمية خاصة والمحافظة على نظام الاسرة. وقد هدفت التربية الاثنية الى اعداد المواطن الاثيني من النواحي الجسمية والعقلية والخلقية بحيث يتمكن من الدفاع عن وطنه والذود عنه ويسه م بشكل فعال في اغناء ثقافة وطنه لقد برزت في التربية الاثنية اتجاهات ثلاثة ميزتها عن غيرها من المجتمعات تحدد الاتجاه الاول : نحو (جعل مصلحة الدولة فوق كل شيء) في حين تركز الاتجاه الثاني : نحو (التربية المتنافسة التي تشتمل على تربية المواطن من كافة النواحي الاتجاه الثالث : فقد اكد على (الفصل التام للتربية الحرة عن التربية المهنية حيث حظيت الأولى بالاحترام والتقدير واحتقرت الثانية . تبدأ الحياة المدرسية في السنة السابعة من عمر الطفل حيث يعهد الى خادم يدعى بيداجوج بمرافقته الى المدرسة والاشراف على تربيته الخلقية والجسمية وكانت المدارس الأولية تختص بتدريس الادب والرياضة والموسيقى، ويبدأ اليوم المدرسي قبل طلوع الشمس وينتهي بعد غروبها وتستغرق الدراسة ست ساعات كما كانت هنالك ايام عطل واعياد وكان اليوناني لا يتعلم سوى لغة ا لام وكان يتقنها بشكل تام ونالت

الكتابة اهمية كبيرة وكان الاهتمام منصباً على علم الحساب الذي كانت اغلب مسائلة تحل بطرق هندسية. ويبقى الطفل في المدرسة حتى الخامسة عشر او السادسة عشرة من عمره ويدرب في المدرسة على التمرينات الرياضية كرمي الرمح والقرص والمصارعة والرقص والسباحة التي تهدف الى تنمية قوة الاحتمال البدني والرشاقة والصحة كما يعطي دروساً في الموسيقى التي تهدف الى تنمية حاسة الايقاع وتذوق الانغام عند الاطفال اضافة الى تعليمهم الغناء والانشاء والرقص بغية تنمية الحواس الجمالية للفرد الى جانب ذلك كله يتعلم التلاميذ القراءة والكتابة والحساب وكان تدريس هذه المواد يسير جنباً إلى جنب مع تدريس الموسيقى ويخصص معلم واحد يقوم بمهمة التدريس لهذه المواد وكان التعليم اهليا لقاء ولهذا اقتصر على الاثرياء.

تربية البنات:

اما بالنسبة لتربية البنات فقد كان نصيب الفتاة الاثنية من التربية معدوماً اذ اقتصر تعليمها على القيام بالواجبات ا الاعتيادية كأعمال الغزل والحياكة والاهتمام بالمظهر والجمال ولم يكن يسمح لها بالخروج من بيتها الا في بعض المناسبات الدينية كالحضور الى المسرح لمشاهدة المسرحيات التراجيدية ولم تتاح لها فرصة اللقاء بالرجل او الاختلاط معه لدرجة ان زواجها يقرره والدها في اغلب الاحيان ويبقى الخروج من البيت محظوراً على الفتاة بعد زواجها

والنساء الجرائر قلما يخرجن الا بأذن الزوج وبحراسة عبد . لقد اهتمت اثينا بتربية الافراد تربية اتسمت بالموازنة والتناسق الى جانب عنايتها ب النواحي الجسمية اهتمت بالنواحي العقلية والخلقية وبذلك فقد اعتبرها المهتمون بالشؤون التربوية.

تطور التربية الاثنية:

نتيجة للتغيرات التي حصلت في المجتمع الاثيني فقد طرأت تغيرات على التربية منها زيادة حرية الافراد الفكرية والعلمية ومن رواد هذا التغيير هم:

١ – السفسطائيون هم جماعة من المعلمين غير ال نظامين المتجولين، انتشروا في القرن الخامس ق. (م) في بلاد اليونان، كانوا يعلمون مهارة الحديث والدفاع عن الحق والباطل لانهم يعتقدون ان الحقيقة نسبية وان الانسان هو مقياس كل شيء كانت لهم طريقة خاصة في تعليم الشباب المتحمس للثورة على القديم ومهاجمة النظم التقليدية البالية في نظرهم الأمر الذي اغضب المحافظين وكبار السن وحبب اليهم الشباب لما لمسوه في آرائهم من حرية وانطلاق وديمقراطية على خلاف ارستقراطية المحافظين لقد خالفهم سقراط وقال ان اول واجب على الانسان ان يعرف نفسه ما دام هو مقياس كل شيء وجعل قاعدة فلسفته الحكمة التالية (اعرف نفسك) وبعباره اخرى حول سقراط النظرة الى الحقائق العلمية والمسائل الانسانية

معتقداً انها انفع انواع الفلسفة وقصر مباحثة على الموضوعات الالهية والخلقية والسياسية والاجتماعية فأخذ يحاور الناس في الموضوعات التي لها مساس بحياتهم وسعادتهم ولذلك قال عنه افلاطون (ان سقراط قد هبط بالفلسفة من السماء الى الارض)

-٢- افلاطون ٤٢٩-٣٤٧ ق. م اشتهر في حقلي الفلسفة والتربية والف كتاباً تربوياً مشهوراً هو (جمهورية (افلاطون) ضمنه جميع آرائه وافكاره ان دراسته لحا لة المجتمع وتفسيره للنفس البشرية وللأوضاع القائمة آنذاك مكنته من وضع نظام تربوي متكامل الا ان تحقيقه ليس بالأمر السهل، فقد نادى بالمدينة الفاضلة والمجتمع الفاضل، وهذه احلام يصعب تحقيقها يقول روسو في وصف جمهورية افلاطون) انها اجمل ما كتب في ميدان التربية .